وبها عقارب كالاقارب مرنقط ... فينا حمانا الله لدغ عقاربها
فكأنما حيطانها كفرابيث ... اطلس او وسمها من طاقاتها
كيف السبيل الى النجاة ولا نجاة ... ولا حياة لمن راى حياتها
الشيم في نقشاتها والمكر في ... فلتأتها او الموت في نشأتها
منسوجة بالعنكبوت سماؤها ... والصيد لا تنفك من صعقاتها
ضجيجها كالرعد في جنباتها ... وترابها كالوبل من خشياتها
واليوم عاكفة على ارجائها ... والآل يلمع في ثرى عرصاتها
والنار حرّ وتلهب حرها ... وجههم تفتري الى نحاتها
قد زهمت من قبل ان تأتي آدم ... امنا حوا في عرفاتها
شاهدت مكتوبا على ارجائها ... ورأيت مسطورا على عتباتها
لا تقربوا مهاوها خافوها ولا ... تلقوا بايديكم الى هلكاتها
ابدا يقول الداخلون ببابها ... يا ذابح الناس من آفاتها
قالوا اذا الذب الغراب منازلا ... ليتفرق السكان من ساحاتها
وديارنا الحي غراب ناعق ... كذب الرواة فان صدق رواتها
صبرا لما له يعيب راحة ... للنفس ان غلبت على شهواتها
دار نشبت الجن عن نعيمها ... فيها وتندر باختلاف لغاتها
كم بت فيها هم داو الغيث سوفا ... للصباح تسمع من غيرات نسائها
واقول يا رب السموات العلا ... يا رازق الوحش في فلواتها
اسكنتنا جهنم الدنيا في اخرى ... هب لي الخلد في جناتها
واجمع بما اجراه سماني عاجلا ... يا جامع الارواح بعد شتاتها

وكتب الملك الحافظ من شهدي تطفلا

يا ملكا قد خلقت كفه ... للفرق بين الضر والنفع
وحكما صيرني عبده ... احسانه في القول والصنع
وماجد الزوار اسيافه ... مشرقة في ظلم النقع
نحن بحمد الله في عيشة ... مرضية بالفضل والشرع
اذا شبعنا بعد طول الطوى ... ليس لنا نقل سوى الصفع

وله يهجو حمام ضيق شديد الحر ليس فيه ما بارد

ان حماما الذي نحن فيه ... قد اناخ العذاب فيه وخيم
مظلم الارض والسماوات ... نواحي كل عيب من عيبه يتسلم
حرج بانه لطاقة سجن ... شهد الله من يجري فيه يندم
وله مالك قد غدا خازنا ... النار بل مالك ازرق وارحم
كلما قلت قد اطلت عذابي ... قال لي اخسا فيها ولا تتكلم
قلت لما رايته يتلظى ... ربنا اصرف عنا عذاب جهنم

واهدى اليه صاحب صحن حلاوة وقوم بكر حميرا فكتب اليه

ان في صحنك المسمى حلاوة ... رقة تورث القلوب قساوة
كم عجنا فلم نجد غير ارض ... الصحن يا كمثل ارض السماوة
لست ادري من سكر كانت ... ام من عسل حبي لم نشبه نداوه
غير اني رايت صحنا صغيرا ... ما عليه من النعيم طلاوه
شبهته العيون حين راتنا ... وجه مولود عليه غشاوه
لا تكن تحسب السلافة هذا ... ليس هذا صدا قبيل عداوة

علي بن محمد بن نصر بن منصور

ابن بسام ابو الحسن البغدادي احد الشعراء وهو ابن اخت حمدون النديم وله هجا خبيث

استنتج

استنتج شعره في هجاء والده وهجا جماعة من الوزراء القاسم بن عبيد الله وجعفر بن الزيات وتوفي سنة اثنتين وثلثمائة وهو من بيت كتابة وله من الكتب اخبار كتاب اخبار عمر بن ابي ربيعة وكتاب المعاقرين وكتاب مناقضات الشعراء وكتاب اخبار الاحوص وديوان رسائله ومن شعره في وزارة ابي الفرات رحمه الله تعالى

اذا حكم النصارى في الفروج ... وغالوا بالبغال وبالسروج
فقل للاعور الدجال هذا ... اوانك ان عزمت على الخروج

وقال كنت اتعشق غلاما لخالي احمد بن حمدون فنمت ليلة لادب عليه فلما قربت منه لسعتني عقرب فصرخت فانتبه خالي وقال ما تصنع ها هنا فقلت جئت لابول فقال صدقت ولكن في است غلامي فعملت لوقتي في ذلك شعرا

ولقد سريت على الظلام لموعد ... حصلته من غادر كذاب
فاذا على ظهر الطريق معدة ... سوداء قد عرفت اوان ذهابي
لا بارك الرحمن فيها عقربا ... دبابة دبت على دبابي

فقال خالي فضحك الله لو تركت المجون يوما لتركته في هذا الحال وقال كنت اتقلد البريد في ايام حامد بن ... سليمان بن وهب والعامل بها ابو عيسى احمد بن محمد بن خالد فاهدى الي ليلة عيد الاضحى نعجة فاستقللتها ورددتها وكتبت اليه

كم من يد لي اليك سالفة ... وانت بالجود غير معروف
لسنا نعد منها لا ذبحها ... فصنتها عن مواقع التلف

علي بن محمد بن علاي الذن

الدواداري يعرف بابن الرئيس وابن الكلاس كان جنديا بدمشق رايته بسوق الكتب غير مرة كان فاضلا اديبا ناظما ناثرا له تعاليق ومجاميع تدل على حسن اختياره جمعها على فضله توفي بحطين قرية من قرى صفد في سنة ثلاث وسبعمائة ومن شعره

خليلي ما احلى الهوى وامره ... واعلمني بالحلو منه وبالمر
لسنا من حرمة هذا ايتما ... ادق من الشكوى واقسى من الهجر

ومن قال ايضا رحمه الله تعالى

لقد كنت فضلا من ناظر مدة ... بوادي الحياطل وعقباه وابلي
وقد جا ونزل الصلاة موحرا ... به حتمت تلك الشموع الاوايل
فكرت في الامر الذي انا قاصد ... تحصيله فوجدته لا يبلغ
وعلمت من نصف الطريق بانني ... ارجوه يقضي حاجتي لا ابلغ

وقال ملغزا في زعبع

وجنين بالوجه كما النرجس ... يجلس على الناس على كرسي
يدخل مثل البدر حمامه ... ويعودها يخرج كالشمس
يوصل السلطان في دسته ... واللص في هاوية الحبس
لو غاب عن عشرة ليلة ... ومن تركي عشرة كالميت

وقال

من مليح عبر بدار دحيلة ... جلبا لسرور واذهب الاحزانا
والناس من فرط الشماتة جلبت ... كنز والعنود دواو قدوا النيرانا
واهيف يحكي البدر طلعة وجهه ... وان لم يكن في حسن صورته كبدر
خلوت به ليلا بدير مدامة ... وجمع البغي دون الرقيب له استر
فلما شرب كاس الحميا بلطفه ... ومالت به تيها وبين السكر
هممت من شنب الثغر منه قصد في ... عذاره في نسج تقبيله عذر
حمى ثغره المعسول عني عذاره ... ومن عجب تمر يصان به الخمر

علي بن محمود بن حسن بن نبهان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)